تحديث العمليات

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
Fédération internationale des Sociétés de la Croix-Rouge et du Croissant-Rouge
Federación Internacional de Sociedades de la Cruz Roja y de la Media Luna Roja
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

النداء رقم MDR81001
٣ آب/أغسطس ٢٠٠٦

تتمثل مهمة الاتحاد في تحسين حياة السكان المستضعفين بتعبئة قوة الإنسانية. وهو اكبر منظمة إنسانية في العالم ويعمل الملايين من متطوعيه بنشاط في ١٨٥ بلدا.

الموجز

التحديث الثاني للعمليات: الفترة قيد التقرير ٢٨ تموز/ يوليو إلى ٣ آب/ أغسطس ٢٠٠٦؛
هدف النداء: جمع ١,٣٢٩,٠٠٠ فرنك سويسري (مليون دولار أمريكي أو ٨٤٦,٠٠٠ يورو).

(اضغط هنا للانتقال مباشرة إلى الخريطة المرفقة عن منطقة الشرق الأوسط)

تاريخ النداء:

- **تم توجيه النداء بتاريخ ٢١ تموز/ يوليو ٢٠٠٦ لجمع مبلغ ١,٣٢٩,٠٠٠ فرنك سويسري (مليون دولار أمريكي أو ٨٤٦,٠٠٠ يورو) على مدى ثلاثة أشهر لمساعدة ٥٠,٠٠٠ مستفيد.**
- **المبلغ المخصص من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث: ٢٠٠,٠٠٠ فرنك سويسري (١٥٩,١٢٠ دولار أمريكي أو ١٢٧,٤٥٥ يورو).**

ملخص العملية: توفر اللجنة الدولية للصليب الأحمر القيادة الشاملة في أزمة لبنان وما يتمحور حولها. وتضطلع العناصر الفاعلة في الحركة بادوار ومسؤوليات شتى ضمن ذلك الإطار. ويصدر هذا التحديث للعمليات من أجل تقديم معلومات عن الدعم الذي يقدمه الاتحاد وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر لأولئك المتضررين أو الذين أصبحوا مستضعفين من جراء الأزمة في الشرق الأوسط.

ويطلب إلى الجمعيات الوطنية التي تنوي تقديم الدعم للجمعيات الوطنية المتضررة أن تعمل ضمن استجابة الحركة المنسقة. ينبغي أن تنسق تلك الجمعيات الوطنية الراغبة في تقديم تبرعات إلى لبنان عبر سوريا مع الصليب الأحمر اللبناني والهلال الأحمر العربي السوري وأن تخطرهما بأي تبرعات تقدمها وأن ترسل نسخا من ذلك الإخطار إلى فرع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في عمان وفرع اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيروت وفرعها في دمشق وتبلغ الأمانة العامة للاتحاد في مقره. والجمعيات الوطنية التي تقدم الدعم حاليا للجمعيات الوطنية المتضررة تفعل ذلك بصورة ثنائية أو عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

في هذه المرحلة، وحتى إشعار آخر، لم يضع الاتحاد جدولا لحشد المواد الضرورية التي يحتاجها الهلال الأحمر العربي السوري والصليب الأحمر اللبناني وحتى يتغير هذا الوضع فإن الاتحاد لا ينسق أي عملية تعبئة وغير مسؤول عن تتبع التبرعات أو الإبلاغ عنها.

ويعمل الهلال الأحمر العربي السوري بدعم من الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر والجمعيات الوطنية التي تعمل على أساس ثنائي ومتبرعين آخرين من القطاع الخاص وعناصر إنسانية فاعلة على الاستجابة بشكل كاف للاحتياجات الفورية للأشخاص الذين عبروا من لبنان إلى سوريا إثر اندلاع الصراع المسلح والقتال في لبنان. وما برحت مراكز الاستقبال في نقاط العبور الحدودية الأربع في حالة تأهب قصوى وهي تعمل بشكل جيد جدا وتقدم الماء والوجبات الجاهزة والوجبات السريعة والإسعافات الأولية والنقل وحفاضات الأطفال وخدمات الهاتف للاتصال بالأسر والدعم النفسي ولوازم النظافة الشخصية إلى الوافدين الجدد. ويدير الهلال الأحمر العربي السوري المآوي المؤقتة في المدارس والمخيمات والمساجد وحرم الجامعات في جميع أنحاء البلد بشكل جيد. ويقدم الغذاء من قبل منظمات المجتمع المدني ومتبرعين من القطاع الخاص والحكومة السورية ومنظمات خيرية أخرى داخل البلد ويوزعه العاملون في الهلال

الأحمر ومتطوعوه وقد لبى احتياجات المتضررين. وتوزع حصص من المواد الغذائية الجافة في شكل طرود غذائية على الأسر التي تستضيف أسر متضررة وتأوي أقارب وأصدقاء.

وأفادت فروع الهلال الأحمر العربي السوري أنه بحلول ٢٩ تموز/يوليو عبر قرابة ١٤٠,٠٠٠ شخص من لبنان إلى سوريا ويحصل ١١,٣٦٦منهم على مساعدات مباشرة من الهلال الأحمر العربي السوري في المآوي المؤقتة في المدارس ومراكز المجتمع المحلي والمخيمات وبنايات عامة أخرى وظل ٢٤,٦٠٩ منهم مع أسر يدعمها الهلال الأحمر العربي السوري بالمؤن الغذائية وبأشكال أخرى من المساعدة. وحصل الاتحاد على عدد من التعهدات الأولية والوعود بدعم ندائه هذا والمرحلة الأخيرة من الدعم المتواصل للهلال الأحمر السوري والصليب الأحمر اللبناني والصليب الأحمر القبرصي وجرى إعداد ذلك بالتشاور الوثيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر كما ورد في البيان المشترك، الذي جرى تقديمه للموافقة عليه بوصفه نداء معدّلا.

وبفضل الدعم السخي من المتبرعين على الصعيدين متعدد الأطراف وثنائي الأطراف، داخل البلد وخارجه ، تمكن الهلال الأحمر العربي السوري من تقديم خدمات إنسانية حيوية للمتضررين من جراء القتال في لبنان. وتعهدت منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) بالتبرع عبر الاتحاد إلى الصليب الأحمر اللبناني بمبلغ ١,٢ مليون دولار أمريكي لمساعدة الضحايا اللبنانيين. وتم التوصل إلى اتفاق مع الأوبك بشأن مقترح لحشد تلك المبالغ المالية عبر هذا النداء.

وتبرع الصليب الأحمر الأسباني بمبلغ نقدي قدره ٣٠,٠٠٠ يورو إلى الهلال الأحمر العربي السوري من أجل مساعدته في جهود الإغاثة وأعلن الهلال الأحمر العربي السوري أنه تلقى مبلغ ٢٦٠,٠٠٠ يورو من الصليب الأحمر الهولندي و٤ شاحنات من الهلال الأحمر الكويتي لدعم عملياته اللوجستية. وقدم الاتحاد مبلغ ٦٩,١٠٦ دولارات أمريكية إلى الهلال الأحمر العربي السوري من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث لمساعدته في أنشطة الإغاثة الطارئة.

وأرسلت الحكومة الجزائرية شحنتين من المواد الغذائية والأدوية والمولدات الكهربائية والخيام والبطاطين وفريقا طبيا مؤلفا من ثلاثة عشر شخصا من الجراحين والأطباء وأطباء التخدير إلى لبنان وسوريا بتاريخ ٢٨ تموز/يوليو. ومن المزمع أن يبقى الفريق على مدى أسبوع لحصر الاحتياجات والنظر في إمكانية التدخل في دعم السلطات في سوريا ولبنان. والبعثة التي نظمتها وزارة التضامن يشارك فيها الهلال الأحمر الجزائري. ويشارك في البعثة ثلاثة من العاملين في الهلال الأحمر الجزائري هم : منسق للإسعافات الأولية ومسؤول عن إدارة الإغاثة في حالات الكوارث وجراح من فرع ماسكارة وأرسلت مواد الإغاثة (بطاطين وخيام) من مخازنه.

وأرسل الهلال الأحمر التركي شاحنات محملة بالأدوية وحفاضات الأطفال إلى لبنان.

ويضطلع الاتحاد الدولي بأنشطة تتسق مع جدول الأعمال العالمي الذي يحدد أربعة أهداف واسعة من أجل تنفيذ مهمة الاتحاد "الرامية إلى تحسين حالة المستضعفين بتعبئة قوة الإنسانية". وأهداف جدول الأعمال العالمي كالتالي:

- **تقليل عدد حالات الوفاة والإصابة والآثار المترتبة على الكوارث**
- **تقليل عدد حالات الوفاة والأمراض والآثار المترتبة عن الأمراض وحالات طوارئ المتعلقة بالصحة العامة.**
- **زيادة قدرة المجتمع المحلي والمجتمع المدني والصليب الأحمر والهلال الأحمر على التصدي لأكثر حالات الاستضعاف إلحاحا.**
- **نشر احترام التنوع وكرامة الإنسان والحد من التعصب والتمييز والاستبعاد الاجتماعي .**

لمزيد من المعلومات بشأن هذه العملية يرجى الاتصال بالجهات التالية:

- ***في عمان (لسوريا والأردن) أحمد جزو، رئيس مكتب الشرق الأوسط،***
  هاتف رقم 5694556 6 962 + ,94911 56 6 962+
  محمول 5158204 79 962+ ، بريد إلكتروني ahmedadam.gizo@ifrc.or g
- ***في تونس (لمصر): آن لوكلار، رئيسة المكتب الإقليمي لشمال أفريقيا***
  هاتف رقم 85 24 86 71 216 + فاكس 71 29 86 71 216 + ، بريد إلكتروني ae.leclerc@ifrc.org
- ***في قبرص: تور سفينج، مندوب الاتحاد بقبرص***
  هاتف رقم 106 57 99 79 35 + بريد الكتروني tore.svenning@ifrc.org
- **في جنيف:**
  - ***يان لوجان، مسؤول التنسيق بقسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا***
    هاتف رقم 4889 730 22 41+ ، محمول 3380 249 79 41+، بريد إلكتروني iain.logan@ifrc.org
  - ***ماريا فرنسواز بوريل، قسم وسائل الإعلام والاتصالات***
    هاتف رقم 4346 730 22 41 +، محمول 3345 217 79 41 + ، بريد إلكتروني mf.borel@ifrc.org

➢ ***جون إنجلش منسق دعم العمليات***
هاتف رقم : 4527 730 22 41 +، محمول 8023 251 79 41 + ، بريد إلكتروني john.english@ifrc.org
تسعى كل المساعدات التي يقدمها الاتحاد الدولي إلى الامتثال لمدونة السلوك من أجل الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية أثناء الإغاثة في حالات الكوارث. يلتزم الاتحاد كذلك بالميثاق الإنساني وبالمعايير الدنيا لمواجهة الكوارث لدى توفير المساعدات إلى أشد الناس ضعفا.

لدعم جهود الاتحاد أو لمزيد من المعلومات بشأن برامجه أو عملياته في هذا البلد أو بلدان أخرى أو للحصول على مواصفات كاملة للجمعية الوطنية يرجى زيارة موقع الاتحاد على شبكة ويب على العنوان التالي: http://www.ifrc.org

الخلفية

تشرد ما يزيد على ٨٦٠,٠٠٠ شخص داخل لبنان وهرب أكثر من ١٤٠,٠٠٠ شخص آخر إلى سوريا وبلدان مجاورة أخرى منذ اندلاع القتال في ١٢ تموز/يوليو. وأسفرت الحالة في لبنان عن انعكاسات على البلدان المجاورة وهي سوريا وقبرص وتركيا بين بلدان أخرى. وعبرت أعداد كبيرة من الناس الحدود بين لبنان وسوريا في الأيام الأولى للأزمة وحصلت عمليات إجلاء واسعة النطاق للأشخاص إلى قبرص لاحقا وكذلك حاول الناس أيضا الهرب عبر تركيا.

وسلط ذلك علاوة على الخسائر في الأرواح والإصابات والدمار واسع النطاق الذي لحق بالهياكل الأساسية في لبنان وإسرائيل على السواء نتيجة لاندلاع الصراع، ضغوطا كبيرة على العديد من البلدان في الشرق الأوسط وأوروبا في سعيها إلى تلبية احتياجات الوافدين الجدد.

وكان سكان جنوب لبنان والجزء الجنوبي من بيروت أكثر السكان تضررا. ويتواصل تدفق الأشخاص الذي يعبرون نقاط الحدود بين لبنان وسوريا، بيد أن بعض الأشخاص قد شرعوا في العودة إلى لبنان، بينما تباطأت حركة مرور الوافدين. وعلى سبيل المثال، عبر ما مجموعه ٣,٣٦٨ شخصا (٢,٨٨١ لبنانيا و ١٨٦ مواطنا عربيا و ٣٠١ شخصا من رعايا دول ثالثة أخرى) نقطة الحدود في الدبوسية بتاريخ ٣٠ تموز/يوليو. وفي اليوم نفسه عبر ما مجموعه ١,٤٩١ شخصا من سوريا إلى لبنان (١,٣١٢ لبنانيا و ٧٥ مواطنا عربيا و ١٠٤ أشخاص من جنسيات أخرى). وشهدت حركة المرور عبر الحدود طبيعية قد قسطا كبيرا من الأنشطة التجارية عبر الحدود.

في قبرص، وصل حتى الآن حوالى ٤١,٠٠٠ فرد، معظمهم من أولئك الذين تمكنوا من السفر في فترة زمنية قصيرة. وبحلول ٢٦ تموز/يوليو كان مجموع الذين غادروها يبلغ ٣٦,٠٠٠ شخص تقريبا بينما تباطأ معدل وصول الوافدين من ألفين إلى ٣ آلاف شخص يوميا. وتمثل قدرة معالجة وصول الوافدين واتخاذ ترتيبات لمغادرتهم في فترة زمنية قصيرة ثمرة الجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة جمهورية قبرص ووكالاتها – بدعم من الصليب الأحمر القبرصي – بتعاون وثيق مع ممثلي الحكومات التي تضرر مواطنوها.

ومن المتوقع أنه بمرور الوقت، سيتواصل تدفق الأفراد الذي جرى إجلاؤهم وستتغير تركيبتهم وسيصبحون أناسا يملكون موارد شخصية أقل وربما ينتمون إلى بلدان ذات قدرات أقل على مساعدة رعاياها فورا. وإذا حصل ذلك، ستتغير احتياجات الأفراد الذي جرى إجلاؤهم نوعا وكما وربما ستتزايد الحاجة إلى توفير المأوى والغذاء والاحتياجات الإنسانية الأخرى لهم لفترات زمنية أطول. ويدرك الاتحاد ذلك وهو يضع خططا لضمان تقديم الدعم لجميع الذين يحتاجونه بمن فيهم من يسمون "بالمهاجرين التائهين" وتدعو حكومة قبرص كذلك إلى التعاون مع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي من حيث وضع الترتيبات تسمح لرعايا بلدان ثالثة من حيث وضع الترتيبات التي تسمح لرعايا بلدان ثالثة بالسفر من قبرص وعدم البقاء فيها إلى ما شاء الله.

وتواصل جمعية ماجن دافيد أدوم في إسرائيل تلبية الاحتياجات المستمرة في شمال إسرائيل.

عمل الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الهدف: تخفيف معاناة السكان المتضررين عن طريق دعم الجمعيات الوطنية في البلدان المجاورة للبنان، وخاصة سوريا وقبرص الآن، في جهودها الرامية إلى تقديم المساعدات بطريقة فعالة، بما في ذلك في حالة حصول تحركات سكانية أوسع إلى مصر والأردن ويحتمل أن تصل إلى تركيا وبلدان مجاورة. ويشمل هذا الدعم تقديم المساعدات إلى الأسر المضيفة واللاجئين الذين يحتمل أن يعودوا (في سوريا أساسا) إذ يتعين تقديم طرود إغاثة للعائدين قبل عودتهم إلى لبنان.

منذ صدور النداء الطارئ بتاريخ ٢١ تموز/يوليو ٢٠٠٦ نفذت عمليات حصر مشتركة في سوريا وقبرص ولبنان. وكما ذكر سابقا قد استكمل تقريبا التخطيط لعمليات الصليب الأحمر والهلال الأحمر المتواصلة الرامية إلى تلبية احتياجات المستفيدين في كل بلد. وعلاوة على الإبلاغ بشأن ما فعلته تلك الجمعيات الوطنية فعلا لتقديم المساعدة للمتضررين من جراء الأزمة الإنسانية في المنطقة، سترد تفاصيل عن تطور العمليات استنادا إلى عمليات الحصر تلك، في التحديث القادم للعمليات إلى جانب النداء المعدل.

الهلال الأحمر العربي السوري

متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري يساعدون أطفال في المآوي

استجابت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري للحالة من خلال تنظيم مراكز التسجيل في مناطق شتى من البلد وذلك لتقديم المواد الغذائية والرعاية الصحية والمآوي إلى من يحتاج إليها. وقدم الهلال الأحمر العربي السوري المساعدات إلى ما ينوف على ٣٥,٠٠٠ شخص من حاملي الجنسية اللبنانية وجنسيات أخرى.

وتم إيواء الوافدين من لبنان بشكل أساسي في المدارس ومخيمات الشباب ومراكز المجتمع المحلي ولكن سيتعين إيجاد أماكن سكن بديلة لأولئك الناس لأن المدارس ستعود إلى تحقيق هدفها الرئيسي في نهاية شهر آب/ أغسطس. ولا يتضح متى سيتمكن أولئك الأشخاص من العودة إلى بلدانهم أم متى ينتهي الصراع. ويعمل حوالي ٥٠٠ متطوع من متطوعي الهلال الأحمر العربي السوري في عملية الإغاثة هذه.

ويبقى عدد غير محدد من النازحين الفلسطينيين الذي لا يحملون وثائق سفر نظامية في نقاط عبور حدود شتى. وهم بأمس الحاجة إلى المساعدة. وعقد الهلال الأحمر العربي السوري اجتماعا مع فرع الهلال الأحمر الفلسطيني في سوريا بتاريخ ٢٥ تموز/يوليو من أجل تنسيق إنشاء فرق طبية وتوفير المساعدات لهذه المجموعة من الناس. وتمكن الهلال الأحمر العربي السوري من معالجة حالات ٦٨ فلسطينيا ممن كانوا بحاجة إلى رعاية خاصة بسبب ظروفهم الصحية. وسيبقى أولئك الأشخاص تحت رعاية الهلال الأحمر العربي السوري فترة من الوقت وستتم معالجة حالات فلسطينيين آخرين من قبل السلطات الحكومية المختصة.

ويجري تقديم المساعدات إلى الوافدين من لبنان من قبل الهلال الأحمر العربي السوري بالتعاون مع الاتحاد الدولي واللجنة الدولية للصليب الأحمر وجمعيات وطنية شريكة أخرى تعمل بشكل ثنائي ومنظمات أهلية ومنظمات خيرية من القطاع الخاص والحكومة السورية ووكالات الأمم المتحدة. ويبين الجدول التالي أعداد الأشخاص الذين قدمت لهم مختلف فروع الهلال الأحمر العربي السوري المساعدات لغاية ٢٩ تموز/يوليو.

الجدول الأول: أعداد الأشخاص الذي تساعدهم فروع الهلال الأحمر العربي السوري

الفرع	عدد الوافدين الذين يبقون في مأوي عامة	عدد الوافدين الذين تستضيفهم المجتمعات المحلية وتوفر لهم المساعدات	المجموع
حمص	٢,٧٢١	٥,٧٢٤	٤٠
دمشق	٣,٢٦٨	٩,٥٠٠	٤٥
غوطة دمشق	٣,٧١٩	٥,٣٠٠	٥٠
طرطوس	٠	٧٨٣	١٠
القنيطرة	٠	١٣٠	١٠
حلب	٦٠٠	٨٨٠	١٥٠
إدلب	٠	٢٢٤	٢٠
دير أزور	٠	٨٥	١٥
درعة	٠	٣٠٠	١٠
الحسكة	٠	٠	١٠
حما	٦٨٠	٧١٨	٣٠
اللاذقية	٣٥٠	٩٥٠	٢٠
الرقة	٠	١٥	١٥
السويدة	١٠	١٣٥	١٥
المجموع	**١١,٣٦٦**	**٢٤,٦٠٩**	**٤٤٠**

ما برح الهلال الأحمر العربي السوري يضطلع بعمل رائع منذ بداية هذه الأزمة، وهو يغطي تغطية واسعة الاحتياجات الراهنة لأشد اللاجئين ضعفا. ويقدم الآن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر وجمعيات الهلال الأحمر وجمعيات وطنية شقيقة الدعم الفني وتأتي تبرعات من شركاء آخرين للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وكان الشاغل الأول للهلال الأحمر العربي السوري يتمثل في الاستجابة الحسنة التوقيت للاحتياجات الإنسانية الناشئة للأشخاص الفارين من الصراع الذين يعبرون نقاط الدخول الحدودية من لبنان إلى سوريا. وهناك أبعاد عديدة لعملية الاستجابة - تسجيل الأشخاص الذي جرى إجلاؤهم وتوفير المآوي لهم، تقديم الإسناد عن طريق خدمات اللوجستية، الأنشطة الصحية، والمحافظة على صلات الاتصال بين الأسر، والتنسيق مع المنظمات والمانحين الدوليين الحكوميين وغير الحكوميين على الصعيدين الحكومي وغير الحكومي.

ويعمل الهلال الأحمر العربي السوري مع العديد من المنظمات الدولية لدعم أشد اللاجئين ضعفا الفارين من لبنان. وهو يعمل في إطار أنشطة منظمة الصحة العالمية الرامية إلى تنسيق كل الأنشطة المتصلة بالصحة لفائدة اللاجئين مع وزارة الصحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأخرى.

وثمة قيمة كبيرة لوجوده الوطني القوي بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين من أجل تقديم المساعدات والرعاية إلى آلاف اللبنانيين في جميع أرجاء سوريا. وفي دمشق، توزع فرق الهلال الأحمر العربي السوري ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين البطاطين ومواد الإغاثة غير الغذائية إلى النازحين في المدارس وما فتئ الهلال الأحمر العربي السوري يعمل بجهد لا يعرف الكلل لتقديم المساعدات والمأوى ويعيد الاتصالات الأسرية لفائدة اللبنانيين الذين عبروا إلى سوريا.

الوافدون من لبنان في أحد مراكز التسجيل

ويمثل عدم اليقين الذي يشوب الحالة من حيث انتهاء الصراع أو كيفية تطوره عاملا أساسيا يؤثر على الحالة الإنسانية وعلى تنفيذ البرامج.

ويرسل العديد من العناصر الإنسانية الفاعلة والمانحين مواد التبرع إلى لبنان عبر سوريا مما يزيد من عبء العمل الملقى على عاتق الهلال الأحمر العربي السوري. وقد عرضت اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد على السواء تقديم الدعم اللوجستي ومساعدات التنسيق إلى الهلال الأحمر العربي السوري.

وتساهم العملية في تلبية احتياجات المجموعات المستضعفة من خلال توفير المآوي ومواد الإغاثة والرعاية الصحية. وعلاوة على ذلك، يستفيد العاملون في الهلال الأحمر العربي السوري ومتطوعوه من التدريب "على العمل" في ميدان إدارة الكوارث، والتنسيق والدعم اللوجستي والإدارة المالية والإبلاغ. ويقود الهلال الأحمر العربي السوري العملية في سوريا بدعم من الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر. وقد استكمل الآن حصر مشترك يشمل مزيد من التفاصيل بالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر العربي السوري والجمعيات الوطنية المساهمة وقد وضعت خطة عمل وعرضت على الهلال الأحمر العربي السوري للحصول على موافقته.

الصحة والرعاية

الهدف: المحافظة على الحالة الصحية للمستفيدين المستهدفين بشكل مرض خلال المرحلة الطارئة البالغة ثلاثة أشهر .

يتناوب متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري وفرق الإسعافات الأولية نوبات فترات العمل في نقاط الحدود في الجديدة والدبوسية والجوزة والعريضة حيث يقدمون الغذاء والماء وإمدادات الإغاثة غير الغذائية والإسعافات الأولية والدعم النفسي إلى من يحتاج إليها من الأشخاص الذين يعبرون من لبنان.

ويقدم متطوعو فرع حمص الفحص الطبي للوافدين الذين يقيمون في المآوي/ مراكز الاستقبال في محافظة حمص، ويقدمون أيضا الدعم النفسي عند الاقتضاء. ويسجل فرع دمشق الوافدين في مقره ويقدم الفحوص الطبية

والمساعدات الغذائية والأدوية. ويقدم المتطوعون من طرطوس خدمات الإسعافات الأولية في نقطة عبور العريضة ويوزعون المواد الغذائية ومواد الإغاثة غير الغذائية على الأفراد الذي جرى إجلاؤهم عند الاقتضاء.

ويجمع فرع القنيطرة تبرعات عينية ويوزعها على الوافدين. وتشكلت مجموعة من المتطوعات للاتصال بالنازحات بغية ضمان تلبية احتياجاتهن الخاصة. ويواصل ما مجموعه ١٥٠ متطوعا من فرع حلب المشاركة في أنشطة الاستجابة ويكفلون تلبية الاحتياجات الطبية الأساسية للأشخاص الذين يقيمون في المآوي العامة ويوزعون الغذاء عليهم أيضا. ويقدم مستشفى الأطفال في حلب التابع للفرع، العلاج للأطفال النازحين مجانا. ويتناوب أطباء فرع حلب العمل في نوبات يومية في المآوي من الساعة الثامنة صباحا وحتى منتصف الليل.

وجرى تعبئة مستشفيات الحكومة السورية والمراكز الطبية للهلال الأحمر السوري ومستشفياته من أجل تقديم العلاج الطبي المجاني لكل المواطنين اللبنانيين ورعايا البلدان الثالثة المتضررين من الصراع. وبحلول ١ آب/أغسطس، تلبى الاحتياجات الصحية للأشخاص الذين يقيمون في مأوي في المحلات العامة إما عن طريق الحكومة السورية أو الهلال الأحمر العربي السوري. وسيجري تقييم الدعم النفسي من خلال المساعدات الثنائية من الصليب الأحمر الدانمركي وفقا للطلب الذي قدمته الجمعية الوطنية. فقد عرض الصليب الأحمر الدنمركي توفير خدمات مختص من أجل القيام بهذا الحصر الذي سينفذ كجزء من نداء الاتحاد المنقح.

تخفيف بعض الأعباء النفسية عن طريق اللعب.

وفي لبنان وسوريا، تعمل منظمة الصحة العالمية على تنفيذ نظم لمراقبة الأمراض متوافقة مع بعضها بعضا للتمكين من المقارنة والاضطلاع بعمليات الرصد المشتركة. وفي سوريا، توصلت المنظمة إلى اتفاق مع وزارة الصحة بشأن استخدام استمارة المراقبة المقترحة من قبل منظمة الصحة العالمية في شبكة الإنذار المبكر والاستجابة في المآوي السورية لفائدة اللاجئين اللبنانيين. وتعد منظمة الصحة العالمية حصرا صحيا سريعا في المآوي التي تستضيف لاجئين لبنانيين. وجرى إنشاء نظام لمراقبة الأمراض في العديد من المآوي.[1]

الهدف الثاني: الجمعيات الوطنية في المنطقة أكثر استعدادا للاستجابة للكوارث من صنع البشر والكوارث الطبيعية (بما فيها الأوبئة).

عزز العاملون في مجال الصحة في الهلال الأحمر العربي السوري ومتطوعوه الذين تم تدريبهم على الإدارة في حالات الكوارث من خلال سلسلة من تمارين فرق التدخل الوطنية التي شملت الإغاثة والقضايا الصحية ذات الصلة بها من خبرتهم من خلال مشاركتهم في عملية الإغاثة هذه التي قدمت لهم فرصة التمرين العملي أثناء أداء العمل. وسيبني ذلك قدرات الهلال الأحمر العربي السوري على الاستعداد بشكل أفضل لمواجهة الكوارث في المستقبل.

ويتوقع أن يبين حصر احتياجات برنامج المساعدات العناصر التي يمكن أن تعزز البرنامج القائم الذي يضطلع به الهلال الأحمر العربي السوري علاوة على البرنامج الإقليمي. وكما تبين، فإن عنصر برنامج الدعم الشخصي ستجري مؤازرته بشكل ثنائي وسيدمج في النداء المنقح.

ويمثل تطور الأزمة السريع وعدم اليقين الذي يشوبها شاغلا كبير يؤثر على التخطيط والتنفيذ.

ويشكل جمع البيانات الصحيحة وتحليلها في الوقت المناسب عاملا كبيرا يؤثر على الإبلاغ في الوقت المناسب. ويصعب جمع بيانات صحيحة عن الأشخاص الذين يستضيفهم أقربائهم أو أصدقائهم أو من خلال ترتيبات على الصعيد الشخصي وسيبقى ذلك تحديا.

[1] http://www.emro.who.int/EHA/PDF/Lebanon_health_sitrep_14_29July06.pdf

لم تعد خطط عمل لمواجهة تفشي الأوبئة ولاسيما أمراض الإسهال بعد لأن الهياكل الأساسية الصحية في القطاعين العام والخاص في سوريا قادرة على تلبية احتياجات الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم. ومن أجل الاستعداد لاحتمال تفشي الأوبئة، يعمل المتخصصون في الصحة في الوفد والهلال الأحمر العربي السوري على تنقيح إرشادات منظمة الصحة العالمية. وقد يكون المنشور الذي أصدرته منظمة الصحة العالمية بعنوان مكافحة الأمراض السارية في حالات الطوارئ/كتيب ميداني" أداة مفيدة للعاملين في مجال الصحة والمتطوعين. وللوصول إلى هذه الوثيقة أضغط على العنوان التالي:

http://whqlibdoc.who.in t/publications/2005/9241546166_eng.pdf

الأنشطة المزمعة:

تم التخطيط لأنشطة سيضطلع بها في المستقبل ويحتمل أن تتزامن مع عودة الأفراد الذين جرى إجلاؤهم إلى لبنان. وترد التفاصيل في النداء المنقح القادم. وتتمثل المجالات التي تم تحديدها بالفعل بوصفها بحاجة إلى انتباه إضافي فيما يلي:

- توفير حد أدنى من مخزون للماء/الإصحاح في حالات الطوارئ للجمعيات الوطنية لمساعدة العائدين.
- تدريب المتطوعين على مواجهة حالات الطوارئ فيما يتعلق بالماء/الإصحاح.
- تنسيق إقامة شراكات جديدة.
- رصد تأثير البرنامج وتعديله وفقا لذلك.
- وضع نظم إدارة الإغاثة القائمة على المجتمعات المحلية إذا لزم الأمر.
- رصد تغيرات الأسعار في السوق
- حصر أعداد السكان العائدين إلى ديارهم وتوفير خدمات الدعم لهم إذا لزم الأمر.

الإغاثة: توزيع الغذاء والمواد الأساسية غير الغذائية

الهدف: توفير إمكانية حصول النازحين والأسر المضيفة في البلدان المجاورة للبنان بما يكفي من المأوى والغذاء وخدمات الدعم الطارئة الملائمة الأخرى.

يواصل متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري توفير المواد غير الغذائية كالفرش والبطاطين والوسائد والرعاية الطبية في المآوي المؤقتة. وذلك بالإضافة إلى الطرود الغذائية التي تشمل الأرز واللبن والسكر ودقيق القمح والشاي والمعكرونة والخضر المعلبة وزيت الطبخ وعلب سمك التونة. ويستمر تقديم وجبات ساخنة جاهزة في أماكن كالمدارس حيث لا يسمح بالطهي. ويقدم العديد من المنظمات الأخرى الخدمات نفسها. وفي النقاط الحدودية، واصل متطوعو الهلال الأحمر العربي السوري تقديم ماء الشرب والوجبات السريعة والإسعافات الأولية ولوازم النظافة الشخصية وبودرة الأطفال وحفاظات الأطفال واللعب والدعم النفسي إلى الوافدين من لبنان.

وأعد المتطوعون في فرع حمص سلات غذائية، سلة لكل أربعة أيام ووزعوها على الأسر التي تستضيف الأفراد الذين تم إجلاؤهم من لبنان. وقدم فرع حمص الدعم إلى ٩٧ مواطنا سودانيا ممن عبروا الحدود من لبنان إلى سوريا يومي الجمعة ٢٨ والسبت ٢٩ تموز/يوليو الذين تم إيواؤهم في المدارس قرب المدينة الجامعية ريثما يتم نقلهم إلى بلدهم. وشملت خدمات المساعدة المقدمة النقل بالحافلات من نقطة عبور الحدود في الدبوسية إلى مدينة حمص وتوفير الوجبات المطبوخة والرعاية الطبية لأولئك الذين يحتاجونها. ويضطلع طبيب وممرضة من المركز الطبي لفرع حمص التابع للهلال الأحمر العربي السوري بزيارات إلى المدارس من أجل تقديم الفحوص الطبية والعلاج.

وأفاد الهلال الأحمر العربي السوري بالحصول على تبرعات بمواد إغاثة شملت أغذية الأطفال وقناني الماء والبسكويت ودلاء الماء والفرش والبطاطين ومجموعات لوازم النظافة الشخصية ومعدات الطهي. وجرى توزيعها على الأشخاص الذين يقيمون في مأوي مؤقتة في مختلف المحافظات فضلا عن بعض الأسر التي تستضيف أسر لبنانية.

وأعلن الهلال الأحمر الإماراتي عن المساهمة بطرود غذائية تقدر قيمتها بـ ٢٠٠,٠٠٠ دولار أمريكي شملت مساهمة نقدية إلى الهلال الأحمر العربي السوري من أجل تغطية تكاليف مناولة وتوزيع الطرود الغذائية. وسينفذ هذا المشروع بشكل ثنائي بين الهلال الأحمر ألإماراتي والهلال الأحمر العربي السوري.

ووصلت شحنة من الصليب الأحمر الأسباني تحمل ١١ طنا من مواد الإغاثة إلى سوريا وجرى تفريغها في مخازن الهلال الأحمر العربي السوري قرب مطار دمشق. وتحتوي الشحنة على ٥,٠٠٠ بطانية و ٢,٨٠٠ دلو ماء و ١٨٠ مجموعة أسرية للنظافة الشخصية و٥٠ حقيبة إسعافات أولية و٧٠٠ قماش مشمع مغلف في ١٠ وحدات. وسيستخدم الصليب الأحمر الإسباني والهلال الأحمر العربي السوري المعلومات المتوفرة من عمليات الحصر المشتركة من أجل توزيع هذه المواد على الأماكن التي تظهر احتياجات فورية لها وأعلن وفد الصليب الأحمر الإسباني أنه مستعد لإرسال طائرة أخرى إذا طلب منه ذلك، وفي غضون ذلك فإنه قدم مساهمة نقدية مباشرة قيمتها ٣٠,٠٠٠ يورو إلى الهلال الأحمر العربي السوري من أجل المساعدة في جهود الإغاثة.

وأعلن الهلال الأحمر العربي السوري أنه حصل على ٢٦٠ ألف يورو من الصليب الأحمر الهولندي عبر ترتيبات ثنائية. وقدم الهلال الأحمر الكويتي أربع شاحنات نصف إلى الهلال الأحمر العربي السوري من أجل دعم العملية اللوجستية. وأعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أنها سترسل ست مركبات (مستعملة)من أسطولها في إيران على سبيل التبرع إلى الهلال الأحمر العربي السوري . وحوّل الاتحاد ٦٩,١٠٦ دولارات أمريكي إلى الهلال الأحمر العربي السوري من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث لفائدة أنشطة الإغاثة الطارئة.

وتم الإعراب عن القلق إزاء احتمال إدراج مسحوق لبن الأطفال في تبرعات الإغاثة. ونود التذكير بأن هذه السلعة تشكل خرقا للقرار الذي اعتمده مجلس إدارة الاتحاد في الدورة الثامنة لمجلس الإدارة في جنيف بتاريخ ٢١-٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ الذي نص على الاتحاد الدولي وكل جمعية وطنية "الامتناع عن قبول أو توزيع تبرعات من اللبن المجفف منزوع الدسم أو غيرها من أشكال اللبن المجفف مثل اللبن كامل الدسم المجفف، ما لم يجر ذلك في إطار مشروع للتغذية الإضافية أو في ظل ظروف خاصة حيث يكون من الممكن الإشراف على الوضع. ويقر هذا المنهج بالصعوبات الملازمة لضمان إتباع قواعد النظافة المناسبة والاستعمال المناسب لمسحوق اللبن عند توفيره كمادة منفصلة لتوزيعها."

المأوى

الهدف: المحافظة على مرافق إيواء كافية للسكان المستهدفين خلال المرحلة الطارئة البالغة ثلاثة أشهر

يواصل الهلال الأحمر العربي السوري تقديم المأوى والمساعدات إلى الوافدين من لبنان بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات الحكومية (وزارات الشؤون الاجتماعية والعمل والصحة والثقافة والتعليم العالي) والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخيرية في مختلف المحافظات. ومن خلال جهود التنسيق تلك، تمكن الهلال الأحمر العربي السوري من تقديم الأسرة والأغطية والوسائد لإيواء الأفراد الذي جرى إجلاؤهم في العديد من المدارس والأديرة والمضاجع. وتجري اتصالات بين وكالات الأمم المتحدة كمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والهلال الأحمر العربي السوري لإقامة شراكات معه. ويوصي الاتحاد الهلال الأحمر العربي السوري الدخول في شراكات تقوم على اتفاقات واضحة وقد تم التخطيط للقيام بعدد اكبر من الأنشطة، وسيقدم المزيد من التفاصيل في النداء المنقح القادم. وتشمل المجالات المصنفة بالفعل كمجالات بحاجة إلى الانتباه في النداء المنقح ما يلي:

- تدريب العاملين والمتطوعين على إدارة الكوارث .
- إنشاء نظام جيد للتعاون
- تنسيق بناء شراكات جديدة
- تحسين البرامج القائمة
- إعداد برامج جديدة.

معلومات وأنشطة وسائل الإعلام

الهدف: دعم الجمعية الوطنية من أجل تحسين قدرتها على الاتصال وإعداد أدوات ومنتجات الاتصالات الملائمة وذلك من أجل دعم العمليات الفعالة.

كتب المسؤول الإعلامي في مكتب الاتحاد الإقليمي للشرق الأوسط مقالان لموقع الاتحاد على شبكة الانترنت وقد نشرا بالفعل على الموقع. وقدم المسؤول الإعلامي تدريبا مكثفا لموظف الاتصالات المعين حديثا في الهلال الأحمر العربي السوري بشأن كيفية إعداد البيانات الصحفية وإجراء اللقاءات.

والتحق مسؤول إعلامي إقليمي بفريق الدعم الإقليمي في دمشق. وسيعمل مع المسؤول الإعلامي في الجمعية الوطنية على إصدار نشرات الهلال الأحمر العربي السوري والبيانات الصحفية وتنظيم المؤتمرات الصحفية. وسيعمل على جمع البيانات وسيكتب المزيد عن الأخبار المتعلقة بجهود استجابة الهلال الأحمر العربي السوري.

التنسيق

أقام فريق الاتحاد من المكتب الإقليمي للشرق الأوسط في عمان الذي تم نشره في سوريا منذ ١٦ تموز/يوليو غرفة عمليات من أجل تنسيق دعم الاحتياجات التنظيمية والاستجابة لها. وانضم المراقب المالي الإقليمي من مكتب عمان إلى الفريق في سوريا من أجل تدريب محاسبي الهلال الأحمر العربي السوري على العمل في إدارة الأعمال والقواعد والإجراءات الإدارية المالية للاتحاد.

وسيقوم مسؤول اللوجستيات الميدانية الأقدم التابع للاتحاد الذي وصل إلى مركز اللوجستيات الإقليمي في دبي بتنفيذ حصر لوجستي من أجل تحديد احتياجات العمليات ووضع خطة عمل. وهو يستكمل تقريره المتعلق بالحصر الذي سيشاطره مع المكتب الإقليمي للشرق الأوسط والهلال الأحمر العربي السوري لاتخاذ المزيد من الإجراءات.

وبناء على طلب الهلال الأحمر العربي السوري، نشر الصليب الأحمر الإسباني مندوبين في ميدان اللوجستيات من أجل دعم الهلال الأحمر العربي السوري في جهود استجابته للأزمة. وسيرصد المندوبان توزيع مواد الإغاثة التي تبرع بها الصليب الأحمر الإسباني.

حضر رئيس المكتب الإقليمي اجتماعا بين المكتب الإقليمي في سوريا لبرنامج الغذاء العالمي ورئيس الهلال الأحمر العربي السوري حيث جرى مناقشة التركيز على استجابة البرنامج للأزمة في سوريا. وتم الاتفاق على أن البرنامج والهلال الأحمر العربي السوري سيعملان على تنفيذ زيارات ميدانية لمناطق معينة حيث تستضيف أسر بعض الأشخاص الذين عبروا من لبنان. وسيجري توزيع حصص من المؤن الغذائية الجافة على الأسر المتضررة. وجرى النظر كذلك في مشروع لإقامة مخبز إذا ظهرت الحاجة لذلك. وقبل الاجتماع ببرنامج الأغذية العالمي، التقى رئيس المكتب الإقليمي برئيس الهلال الأحمر العربي السوري على حدة من أجل التشاور ومناقشة التقدم المحرز في العملية ودعم الاتحاد لاستجابة الجمعية الوطنية للأزمة.

اجتماعات الهلال الأحمر العربي السوري

عقد الهلال الأحمر العربي السوري اجتماعا مع وفد الاتحاد الإقليمي لإدارة الكوارث والهلال الأحمر القطري لمناقشة الإجراءات اللوجستية المتصلة بعبور المساعدات من الهلال الأحمر القطري إلى الصليب الأحمر اللبناني. وأشار المندوب الإقليمي لإدارة الكوارث على الهلال الأحمر القطري بالاتصال والتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل تنسيق الترتيبات اللوجستية لقوافل الإغاثة إلى لبنان. وقدم الهلال الأحمر القطري قائمة بالمواد التي تبرع بها التي طلب أن تجري مشاطرتها بين اللجنة الدولية للصليب الأحمر والصليب الأحمر اللبناني.

التقى الهلال الأحمر العربي السوري والاتحاد بوفد الهلال الأحمر الجزائري الذي رافق طائرة الإغاثة التي أرسلتها الحكومة الجزائرية إلى لبنان وذلك لتنسيق عبور التبرعات. واستقبل الهلال الأحمر العربي السوري زيارات منفصلة من قبل رئيس الهلال الأحمر الأردني ورئيس اللجنة الدائمة للصليب الأحمر والهلال الأحمر والسفير السويسري وسفير قطر في سوريا وذلك من أجل تقديم الدعم ومناقشة آليات التعاون الإقليمي، والاحتياجات وسبل دعم جهود الهلال الأحمر العربي السوري.

عقد الهلال الأحمر العربي السوري اجتماعات مع ممثل المنظمة الدولية للهجرة لمناقشة عودة الوافدين من مختلف الجنسيات إلى بلدانهم؛ ومع فرع الصليب الأحمر الفلسطيني في سوريا لتنسيق تشكيل فرق طبية وتقديم المساعدات للقادمين الذين لا يمكنهم عبور الحدود؛ والمساهمة في مؤتمر عن بعد تنظمه اللجنة الدولية للصليب الأحمر مع الجمعيات الوطنية والاتحاد بغية مناقشة الوضع الراهن والاستجابة المتوقعة.

عقد الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر و الهلال الأحمر العربي السوري اجتماعات تنسيق منتظمة من أجل تحديث الاستجابة المنسقة التي يقدمها الهلال الأحمر العربي السوري. وتم تنفيذ تدريب على عملية حصر مشتركة من قبل ثلاثة عناصر للحركة من أجل صياغة خطة عمل وعمليات أخرى في المستقبل. والتقى رئيس الوفد

الإقليمي للاتحاد بنظيره من اللجنة الدولية للصليب الأحمر مرتين خلال زيارة دامت ثلاثة أيام إلى سوريا من أجل تقديم إحاطة إعلامية ومشورة.

اجتماعات أخرى:

استضاف الهلال الأحمر العربي السوري اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة للهلال الأحمر والصليب الأحمر العربية في ٣٠ تموز/يوليو ٢٠٠٦. وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة التنفيذية من سوريا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والسودان وفلسطين والأردن كمدعوين، ورئيس اللجنة الدائمة لصليب الأحمر والهلال الأحمر وأمين عام الهلال الأحمر المصري والهلال الأحمر الكويتي ورئيس المكتب الإقليمي للاتحاد في الشرق الأوسط في عمان. وكان الموضوع الرئيسي على جدول الأعمال الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط مع تركيز المناقشة على أهمية التنسيق بين الجمعيات الوطنية واستجابتها للأزمة. وشرح رئيس المكتب الإقليمي للاتحاد للمشاركين استجابة الاتحاد ووزع وثيقة النداء الأولي والحصر المشترك الذي اضطلع به الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر بشأن الأزمة في الشرق الأوسط.

وعلى هامش اجتماع اللجنة التنفيذية للأمانة العامة العربية، التقى رئيس المكتب الإقليمي للاتحاد بوفد الهلال الأحمر الإماراتي وقدم المشورة بشأن كيفية التنسيق مع شركاء الحركة الآخرين. وشدد على أهمية الاستمرار في إطلاع الجمعيتين الوطنيتين في لبنان وسوريا واللجنة الدولية للصليب الأحمر على المعلومات المتعلقة بأي خطة لإرسال تبرعات عينية إلى لبنان أو سوريا.

الصليب الأحمر في قبرصي

نفذ حصر مستفيض في قبرص نتيجة لخطة عمل ترمي إلى دعم مساعدة الصليب الأحمر للأفراد الذين تم إجلاؤهم. وهناك ثلاثة مراحل لبدء التشغيل تعكس التصورات المحتملة.

المرحلة الراهنة – سرعة نقل الأفراد الذين تم إجلاؤهم

تم نقل قرابة ٤١,٠٠٠ من الذي وصلوا إلى قبرص حتى الآن (بما في ذلك من وصل في ٢٦ تموز/يوليو) بسرعة نسبيا من خلال الإجراءات الرسمية وإعادتهم إلى بلدانهم الأصلية بالتعاون مع سفاراتهم. وغادر ٣٥,٠٠٠ شخص تقريبا بالفعل بهذه الطريقة، ومع ما يبدو من تباطؤ تدفقهم، يتوقع أن ينخفض عدد من بقى منهم في قبرص..

ومن المتوقع، مع ذلك أن يواصل قرابة ١٠٠٠-٢٠٠٠ شخص الوصول يوميا لبعض الوقت. ومن بين أولئك يمكن أن نتوقع عددا من أولئك الذين لا يمكن أن يدمجوا في النظام القائم بسهولة ونتيجة لذلك قد يتركوا خارج العملية. ومن التطورات الأخرى المحتملة وصول بعض الأفراد الذين يتم إجلاؤهم جو من سوريا إلى قبرص، ولكنه من المبكر جدا الوصول إلى أي استنتاج عما إذا سيكون ذلك بداية لاتجاه أو أنه حدث عرضي بحت.

المرحلة الثانية: تباطؤ التدفق

هناك شواغل تتعلق بتغير تشكيل الأفراد الذين يتم إجلاؤهم، بخلاف المواطنين الذين يتمتعون بالحالة الميسورة نسبيا من بلدان ثرية بعض الشيء وذلك صوب رعايا بلدان ثالثة وربما يكونوا أيضا من المواطنين اللبنانيين الأفقر.

وفي حين أنه من غير المتيقن حدوث ذلك، إلا أن القلق لا يزال قويا بما فيه الكفاية -يبدو أن الحالة في لبنان تدل على ذلك- للتخطيط والاستعداد للمرحلة الثانية التي ستتسم بوصول أشخاص ستكون فترة إقامتهم أطول ونسبة من الأفراد غير القادرين على السافر إلى مقاصد أخرى أو ممن سيحتاجون إلى مساعدة في الوصول إلى مقصد ثالث. ويشمل ذلك مواطنين من بنغلادش والفلبين وسري لانكا وغيرهم. وبينما ستقوم منظمة الهجرة العالمية بإعادتهم إلى بلدانهم فإنه من المحتمل أن يقيموا اتصالات عبر الاتحاد والصليب الأحمر القبرصي لاستقبالهم وحمايتهم ونقل رسائلهم.

وسيؤدي ذلك إلى زيادة في عدد الذين تم إجلاؤهم بالفعل في قبرص، مع زيادة متطلباتهم من حيث الإقامة والغذاء والخدمات الاجتماعية وغيرها والحاجة للتصدي لقضية الحماية.

الإطار الزمني

يشمل التخطيط الراهن فترة زمنية أمدها ستة أسابيع من بداية أزمة الإجلاء ولغاية شهر آب/أغسطس. بيد أن من ينفذ التخطيط قد يحتاج إلى النظر في أجل أطول من ستة أسابيع كإطار زمني أولي. وينبغي حصر قدرات الصليب الأحمر بشان ما يمكن الاستمرار في تنفيذه على الأجل الأطول وذلك بمساعدة الاتحاد. وخلال تلك الفترة

ينبغي أن تتضح الحالة بطريقة أكبر وإذا ما أصبحت التدفقات جيدة للأفراد الذي جرى إجلاؤهم حقيقة واقعة، ينبغي أن يكون للصليب الأحمر المزيد من القدرات على تلبية احتياجات المستفيدين الجدد بطريقة منتظمة ومخططة.

عمل الصليب الأحمر – العملية الراهنة

- جرى تقليل التواجد على مدى ٢٤ ساعة في ميناء لارنكا ومطارها بسبب انخفاض عدد الأفراد الذين تم إجلاؤهم القادمين جوا وانخفاض عدد السفن القادمة. وفي اليومين السابقين، واصل الصليب الأحمر تشغيل أدنى عدد من العاملين في كلا الموقعين، وأقام نظام يطلب فيه من المتطوعين الذهاب إلى الميناء عندما يتأكد وصول سفينة. ويقدم إلى الأفراد الذين تم إجلاؤهم الماء ومشروبات أخرى والبسكويت والشطائر وما إلى ذلك لتوفير قليل من الراحة لهم خلال رحلتهم وحتى يصبحوا قادرين على مغادرة منطقة الميناء أو المطار أو تقديم مأوى لهم خلال الليل.
- استهداف تقديم المساعدات إلى المسافرين بصحبة أطفال رضع وأطفال صغار (لوازم عملية كحفاضات الأطفال والإمدادات المخصصة للأطفال).
- توفير الكراسي المتحركة لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من مشاكل الحركة (معظمهم من المرضى وبصورة أعم المسنين الذين يشعرون بإعياء بعد رحلات طويلة).
- تقديم المساعدة إلى الأفراد الذين يحتاجون إلى النقل إلى عيادات أو مستشفيات متخصصة (من يعاني من أمراض مزمنة أو من أجريت له عملية جراحية مؤخرا في لبنان تحتاج إلى متابعة)
- تقديم بعض المساعدة إلى الأفراد الذين يتم إيواؤهم في مراكز إيواء تم ترتيبها (ولاسيما الأشخاص غير القادرين على السفر من قبرص الذين ليست لديهم موارد خاصة بهم).
- الاستعداد لاحتمال زيادة تدفقات الأفراد الذين تم إجلاؤهم، وتغيير تشكيلهم وفترة إقامتهم في قبرص على مدى أطول.
- تنظيم حملة لدى الجمهور لجمع التبرعات من أجل حشد الموارد لدعم عمليات الإجلاء.
- حصر قدرات الصليب الأحمر على المساهمة في إعادة الاتصال بين الأسر/البحث عن المفقودين وتبادل الرسائل وذلك من أجل دعم هذه العملية التي يقدمها فريق الاتحاد وتطويرها.

لا توجد بيانات عن أعداد المستفيدين، ولكن بطريقة غير رسمية، يقدر أن ٧٥ بالمائة من الأفراد الذين تم إجلاؤهم قد حصلوا على مساعدات ودعم وخدمات من الصليب الأحمر حتى الآن أي حوالي ٣٠,٠٠٠ فرد.

عمل الصليب الأحمر – استمرار العملية الراهنة

من المتوقع أن يتواصل تدفق الأفراد الذين تم إجلاؤهم من بلدان ثرية نسبيا لبعض الوقت، وأن أولئك الأفراد سيتمكنون من الذهاب إلى خارج البلد بعد تأخير طفيف نسبيا – معظمهم سيغادر بين ٢٤ إلى ٣٦ ساعة أو أقل من ذلك. بيد أنه لا بد من الاهتمام بتحديد أولئك الذين تقل قدرتهم عن الآخرين في العناية بأنفسهم. وبالنسبة لأولئك المستفيدين، ينوي الصليب الأحمر مواصلة تقديم الخدمات والأنشطة الراهنة.

تأتي الموارد المستخدمة في هذه الأنشطة من عدة المصادر: من مخازن الصليب الأحمر في قبرص وتبرعات (نقدية وعينية) من الجمهور عامة والقطاع الخاص والشركاء الحكوميين كالدفاع المدني. ولا توجد تقديرات متوفرة عن حجم المساهمات العينية وقيمتها، ولكن حجمها كبير وقد دعمت أنشطة الصليب الأحمر حتى الآن. ومن المهم التنسيق المبكر مع العناصر الفاعلة الأخرى كمنظمة الهجرة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وبرنامج الأغذية العالمي.

ودعما لاستمرار الأنشطة اقترح أن يقدم الاتحاد الموارد المتاحة بالفعل إلى الصليب الأحمر من أجل تمكينه من شراء السلع وتوزيعها وتقديم الدعم للمتطوعين الذين يؤدون العمل وتعزيز قدرات إدارتهم بغية التوصل إلى الاستقرار في العمل. وترد تفاصيل ذلك في النداء المنقح.

عمل الصليب الأحمر- الخطوط العريضة للمرحلة الثانية

ستشمل المرحلة الثانية المحتملة الأفراد الذين تم إجلاؤهم لمختلف الأسباب الذين لا يمكنهم العودة إلى بلدانهم بنفس السرعة أسوة بأولئك الذين غادروا بالفعل. وربما تكون هناك "فئتان" من الأفراد الذين تم إجلاؤهم : الذين لديهم موارد

شخصية قليلة نسبيا والذين ينتمون إلى بلدان أقل ثراء وذات قدرات محدودة لدعم عودتهم المحتملة. ومن المحتمل أن يصل مواطنون لبنانيون إلى قبرص هربا من القتال ومن عواقبه العسيرة حتى بعد وقف إطلاق النار.

الاحتياجات:

علاوة على ذلك سيحتاج المستفيدون إلى ما يلي وسيسعى الصليب الأحمر في قبرص إلى توفير:

١ - المأوي قصيرة الأجل

قد يمكن للصليب الأحمر الحصول على مدرستين فارغتين أثناء الصيف لإقامة ٦٠٠ شخصا فيهما. وينبغي التحقق من صحة هذا الرقم. بيد أن هذا الخيار لا يمكن استمراره إلا إذا كان هناك متسع من الوقت لضمان إعادة المرافق إلى المدرسة عند بدء الدراسة في شهر أيلول/سبتمبر. ونتيجة لذلك فإنه ينبغي تحديد بديل دائم أو شبه دائم للإيواء.

٢ - المؤن الغذائية

كل مدرسة لديها مطبخ يمكن استخدامه لإعداد وجبات علاوة على توزيع الماء وما إلى ذلك.

- الحصول على المساعدات الطبية- خدمات المرافق.
- تقديم المشورة بشأن المسائل العملية المرتبطة بالإقامة المؤقتة في قبرص ودعم جمع شمل الأسر والبحث عن المفقودين وتوفير المعلومات بشأن الأفراد الذين يرغبون في العودة أبكر كيما يتخذوا قرارات تستند إلى معلومات
- شراء المواد الغذائية وقيام العاملين بإعداد الوجبات
- تقديم المواد الغذائية المخصصة للمستضعفين كالأطفال والرضع والمسنين والمصابين بأمراض مزمنة.

وفي الوقت الراهن هناك تصورات متوفرة غير دقيقة بما فيه الكفاية لوضع خطة أو للقيام بتقييم أو حصر. واستنادا إلى قدرات الصليب الأحمر، هناك شعور بأنه لا بد من الانتباه إلى أعداد الأشخاص الذين يمكن إيواؤهم في المدرستين المذكورتين أعلاه اللتين تشكلان حدا أقصى الذي يمكن رفعه عند الاقتضاء، من خلال استخدام الخيام وساحات المدارس المناسبة لذلك الغرض.

٣ - المواد غير الغذائية

تشمل المتطلبات ما يلي:

- أسرّة مخيمات وأغطية وبطاطين إلى ١,٠٠٠ فرد في أي وقت
- إذا زاد عدد الأفراد إلى ١,٠٠٠ يتوقع تكون هناك الحاجة إلى ٢٠٠ خيمة لإيوائهم
- الحاجة إلى لوازم النظافة الشخصية
- النقل
- الاتصالات.

وتتمثل المهمة المقترحة أدناه على المندوب في وضع خطة عمل أدق مشفوعة بالتكاليف.

زيادة القدرات:

يقترح أن يوفر الاتحاد موظفا دوليا لمدة شهر. وينبغي أن تكون مهمته تقديم المساعدة في تنظيم العملية وسيرها بما في ذلك التخطيط لاحتمال وصول المزيد من الأفراد الذين جرى إجلاؤهم الذين قد يقيمون لفترات أطول في قبرص. ويمكن لموظفي الإعلام بالوفد الإقليمي والمسؤولين عن الشؤون المالية به تقديم المساعدة في فترات منتظمة في تلك المجالات لضمان دقة الإبلاغ والإدارة المالية.

تنسيق العمليات:

ستقدم مساعدات مالية للصليب الأحمر في قبرص من أجل توظيف شخص مؤهل للمساعدة في تنفيذ العملية ودعم المتطوعين. ومن المتوقع أن تكون مهمة هذا الموظف المحافظة على الاتصال الوثيق بالمتطوعين ودعم أنشطتهم وجمع معلومات عن المستفيدين واحتياجاتهم من مصادر رسمية ومن المستفيدين أنفسهم، وتحليلها وتوفير الإدارة والقيادة للصليب الأحمر بتحديث يومي. وينبغي أن يكون هذا الموظف مستعدا للعمل كصلة وصل بين المتطوعين والمقر وبين المتطوعين في مختلف المواقع، وترتيب الشؤون العملية كشراء والنقل وأن يكون قادرا على سرعة تذليل المشاكل.

الإدارة المالية

تتطلب قواعد ولوائح الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر أن تكون المساعدات المالية الدولية منفصلة عن الإدارة المالية العادية لجمعية الصليب الأحمر أو الهلال الأحمر. وللاتحاد متطلباته المتعلقة بالحسابات والإبلاغ الخاصة به وقد تنشأ احتياجات إضافية من قبول المساهمات من مانحين معينين.

ومن المقترح أن يوظف الصليب الأحمر شخصا مؤهلا مناسبا لإعداد الحسابات والتقارير المالية. ومن المحتمل أن ترسل أمانة الاتحاد الدولي موظفا يتمتع بالخبرة من أحد مكاتبها أو من جنيف لتقديم المعلومات الضرورية للشخص المعين فضلا عن الأدوات والإرشادات بغية كفالة اتساق الإدارة المالية مع المطلوب.

وفي البداية ربما لن تشغل هذه الوظيفة بوقت كامل، والشخص المختار ينبغي أن يكون قادرا وراغبا في المساهمة في جوانب أخرى من إدارة العملية كشراء ومعالجة المدفوعات وإعداد الميزانية وما شابه ذلك.

الخزن والنقل:

يحصل الصليب الأحمر في قبرص على كميات كبيرة من الدعم العيني والمالي على السواء من مختلف المصادر. ويجري تحويل قسط كبير من الدعم المالي في نهاية المطاف إلى بضائع مادية. وبالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر تمكن الصليب الأحمر في قبرص من الحصول على مساحات خزن تبعد قليلا عن منطقة النشاط الرئيسية (ميناء لارنكا) وقدرات خزن أقل في الميناء نفسه.

ويقترح أن يعين الصليب الأحمر "مديرا" للمخازن لديه خبرة في استلام البضائع وخزنها وتسجيلها وتحركاتها. ويقوم هذا المدير بتوفير تقارير يومية عن تحركات المخزون كي يبقي قيادات وإدارة الصليب الأحمر في قبرص على عمل دائما الوضع في المخزن.

الصليب الأحمر اللبناني

وضع الصليب الأحمر اللبناني كل أقسامه في حالة تأهب قصوى والعمل لإدارة الأزمة الإنسانية المتنامية.

ما برح الصليب الأحمر اللبناني ينفذ خطة الاستجابة للحالة الإنسانية التي تتدهور بسرعة. فبأكبر شبكة من المتطوعين الذين يغطون البلد بأكمله، والذين يعملون تحت قيادة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حشد الصليب الأحمر اللبناني كل موارده. بيد أن الأنشطة التشغيلية للصليب الأحمر اللبناني تواجه تحديات هائلة. ويركز هذا التحديث للعمليات على قدرة الصليب الأحمر اللبناني وأنشطته التشغيلية الميدانية ويقدم تفاصيل عن التحديات التي تواجه جهوده للإغاثة.

وأنشئت غرفة لتنسيق الإغاثة بوصفها وحدة مركزية للتنسيق وتقديم المعلومات. ويمثل الصليب الأحمر اللبناني بدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والاتحاد صلة الوصل بين جميع منظمات الإغاثة وضمان مستوى تنسيق أعلى بين الصليب الأحمر اللبناني والمنظمات الإنسانية الأخرى.

ووصلت أعداد القتلى وفقا لأرقام الصليب الأحمر اللبناني إلى ٧٥٠ وألفي جريح و ٨٥٠,٠٠٠ نازح داخلي. وجرى إيواء المدنيين الذين هربوا من الجنوب في جميع أنحاء البلاد وهناك ما ينوف على ١٢٠,٠٠٠ نازح داخلي في بيروت ويقدر عددهم بحوالي ٤٤,٠٠٠ في صيدا وما يحيط بها و٩٥,٠٠٠ في جبيل. ويعانون جميعا من ظروف شاقة للغاية. وإذ يزداد اكتظاظ الحدائق العامة بالنازحين الذين يقيمون فيها فإن المدارس المكتظة وأماكن الإيواء الأخرى المكتظة لا تلبي أدنى معايير الإيواء المطلوبة ونتيجة لذلك فإنهم لا يحصلون على خدمات النظافة الشخصية الملائمة أو شروط الإصحاح. وربما سيؤدي ذلك إلى زيادة حالات المرض. وقد بدأت المشاكل في الظهور على مستوى الإصحاح.

وحشد الصليب الأحمر اللبناني أكثر من ٤,٠٠٠ متطوع موزعين بين مختلف أقسامه :

- نفذت فرق الإسعافات الأولية/الخدمات الطبية الطارئة حتى الآن عمليات نقل شملت نقل ما مجموعه ٧٥٠ جريحا و٣٠٠ جثة و ٢,٢٠٣ عملية نقل طبية طارئة. وهناك ٢,٤٠٠ متطوع يعملون في فرق الإسعافات الأولية والخدمات الطبية الطارئة، و٢٠٠ مركبة موزعة على ٢٤ مركزا نشطا منتشرة في جميع أنحاء البلد.
- يعمل قسم الشباب مع النازحين بشأن المشاكل المتعلقة بالإصحاح والنظافة الشخصية، ويعد استبيانات لحصر احتياجات النازحين. وشرع بتقديم برنامج للدعم النفسي لتقليل أثر الحرب على المتضررين وبرنامج للترفيه عن الأطفال. ولدي قسم الشباب القدرات على توزيع المتطوعين على ٣٥ مركزا في جميع أرجاء البلاد.
- تم من خلال الخدمات الاجتماعية والطبية التي توفر الرعاية الصحية للنازحين توزيع ١٥,٠٠٠ دواء وجرى القيام بما يزيد على ٥,٥٠٠ زيارة ميدانية لـ ٩٠ مأوى للنازحين. وهناك شبكة للخدمات الاجتماعية والصحية تشمل ٢٤ مركزا صحيا أوليا دائما و ٢٤ مستوصفا و ١٠ عيادات متنقلة و ١١ مصرفا للدم تغطي

لبنان. وقدمت ٩ مصارف للدم ما يزيد على ٦٠٠ وحدة دم واحتياطي بلغ ٢٠٠ وحدة من جميع الأنواع. واضطر مصرفان للدم إلى إخلاء الموقع لأسباب أمنية.

- ما برح فريق الاتصالات يتتبع الحالة ويقدم بيانات إعلامية لوسائل الإعلام بشأن التطورات ذات الصلة.
- حصل قسم اللوجستيات على ١٠ أطنان من الأدوية قدمتها دولة الكويت و ١٥ طنا من المواد الغذائية و ٢٠ طنا من لوازم النظافة الشخصية قدمتها اليونيسيف، وهو صندوق الأمم المتحدة للطفولة وشربك الصليب الأحمر اللبناني.

ويفعل الصليب الأحمر اللبناني كل ما في وسعه للتصدي للأزمة. ولكن المشاكل التي يواجهها يمكن تصنيفها إما بوصفها تتصل بالحالة الأمنية أو اللوجستية أو التشغيلية.

المشاكل الأمنية: لا يزال الصليب الأحمر اللبناني بموارده المتواضعة يعمل في ظروف خطيرة تعرض حياة العاملين فيه للخطر في بعض الأحيان. وقد وقع العديد من الحوادث الأمنية مما منع سيارات الإسعاف من الوصول إلى بعض القرى وتعرضت سيارتا إسعاف إلى هجمات مباشرة.

المشاكل اللوجستية: هناك مشاكل اتصالات لانهيار شبكة الهواتف الإقليمية ولم تتوفر معدات الاتصالات اللاسلكية لدى الصليب الأحمر اللبناني, وقد لحقت الأضرار بالبنية التحتية بما فيها الجسور والطرق مما أعاق وصول المساعدات الإنسانية.

المشاكل التشغيلية: كانت عدم كفاية الموارد واضحة. وأعاق عدم كفاية المركبات ذات الدفع الرباعي عمل الصليب الأحمر اللبناني ومنعه من أداء دوره الإنساني بطريقة أكثر فعالية في البنية التحتية المحطمة في البلاد.

ولذلك، ثمة حاجة هائلة للمزيد من التبرعات من أجل مواصلة عملية الإغاثة. ويشرع قسم الشباب بالصليب الأحمر اللبناني بمشروع رائد لتوصيل شاحنات الماء غدا وسيقدم هذا المشروع إلى الجهات اللوجستية كيما تضطلع بتنسيقه.

ستتخذ الترتيبات لاستكمال إنشاء المستشفى الميداني السعودي ولزيارة منسق اللوجستيات في الاتحاد قريبا بالتنسيق مع الصليب الأحمر اللبناني.

الهلال الأحمر التركي

وصل إلى تركيا ما مجموعة ٨,٨٨٢ شخصا ينتمون الى٣١ بلدا هربا من القتال الذي اندلع في لبنان منذ ١٩ تموز/يوليو. وكانت أكبر الفئات استراليون وأمريكان وفرنسيون وأتراك.

وفتحت جمعية الهلال الأحمر التركي مأويين مؤقتين في المقاطعات الجنوبية في أدنا وهاتي بغية مساعدة مواطنيها ومواطني دول ثالثة من الهاربين من القتال في لبنان.

ويقدر عدد الكنديين الذين وصلوا إلى ميناء ميرسن بالقوارب بتاريخ ٢٠ تموز/يوليو بحوالي ١,٢٠٠ شخص استقبلهم ٥٠ عاملا ومتطوعا في الهلال الأحمر التركي قدموا لهم طرود غذائية تحتوي على قناني ماء وعصير فواكه وبسكويت وشيكولاتة وكعك. وجرى تقديم الخدمات الصحية للأفراد الذين تم إجلاؤهم. وتم توفير ٤٠٠ بطانية و ١,٠٨٠ فراش و ١٠٠ حقيقة نوم و٣٠٠ وسادة و ٨٠ غطاء سرير لهم في مراكز الإيواء التي توجد بها مرافق للاستحمام.

كما قدمت جمعية الهلال الأحمر التركي مساعدات إنسانية إلى الفلسطينيين في معرض جهودها الرامية إلى مساعدة ضحايا القتال في الشرق الأوسط. فقد أرسلت شحنة عبارة عن ٦٣٠ طنا من الدقيق وهي الجزء الأول من ١٠,٠٠٠ طن من المزمع إرسالها كجزء من الاتفاق مع الهلال الأحمر الفلسطيني، الذي سيوزعها على من يحتاجها. وحشد الهلال الأحمر التركي قافلة ثانية تحمل ٨٧٠ طنا من الدقيق بعد فترة قصيرة من وصول القافلة الأولى إلى مدينة رام الله.

وأرسل الهلال الأحمر التركي كذلك شاحنتين محملتين بطرود الإغاثة إلى لبنان في ٢٥ تموز/يوليو دعما للأنشطة الإنسانية التي يضطلع بها الصليب الأحمر اللبناني. وكان من بين مواد الإغاثة التي جرى إرسالها غذاء الأطفال والبسكويت والمربى ومعدات الطهي ولوازم إصحاح وحفاضات أطفال وتجهيزات طبية. ووصلت قافلة الهلال الأحمر التركي إلى بوابة حدود عارضة، وهي أقرب نقطة على الحدود التركية السورية بتاريخ ٢٨ تموز/يوليو. وتم تسليم الشحنات هناك إلى الصليب الأحمر اللبناني وستتبع القوافل اللاحقة الطريق ذاته.

قدرات الاتحاد والتنسيق

سينسق المكتب الإقليمي للشرق الأوسط في عمان بالأردن الدعم الذي يقدمه الاتحاد إلى الجمعيات الوطنية في المنطقة اتساقا مع الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٠ وأهداف جدول الأعمال العالمي وإطار عمل الاتحاد. وينصب

التركيز الرئيسي على تعزيز قدرات الجمعيات الوطنية بغية تمكينها من الاستجابة بطريقة ايجابية وفعالة لاحتياجات اشد الفئات ضعفا.

في ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٦، أصدر الاتحاد واللجنة الدولية للصليب الأحمر بيانا مشتركا عن تنسيق استجابة الحركة للصراع في لبنان وإسرائيل الذي يصف المسؤولية القيادية الإجمالية للجنة الدولية للصليب الأحمر حيال تنسيق استجابة الحركة للصراع في لبنان وعواقبه على البلدان المجاورة. وسيجري حصر للاحتياجات وإعداد خطط عمل وحشد الموارد بين اللجنة الدولية والاتحاد والجمعيات الوطنية.

خريطة منطقة الشرق الأوسط أدناه: اضغط هنا للعودة إلى صفحة العنوان ومعلومات الاتصال

النداء رقم MDR81001
٢٦ تموز/ يوليو ٢٠٠٦

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
Fédération internationale des Sociétés de la Croix-Rouge et du Croissant-Rouge
Federación Internacional de Sociedades de la Cruz Roja y de la Media Luna Roja
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر

الأزمة الإنسانية في الشرق الأوسط

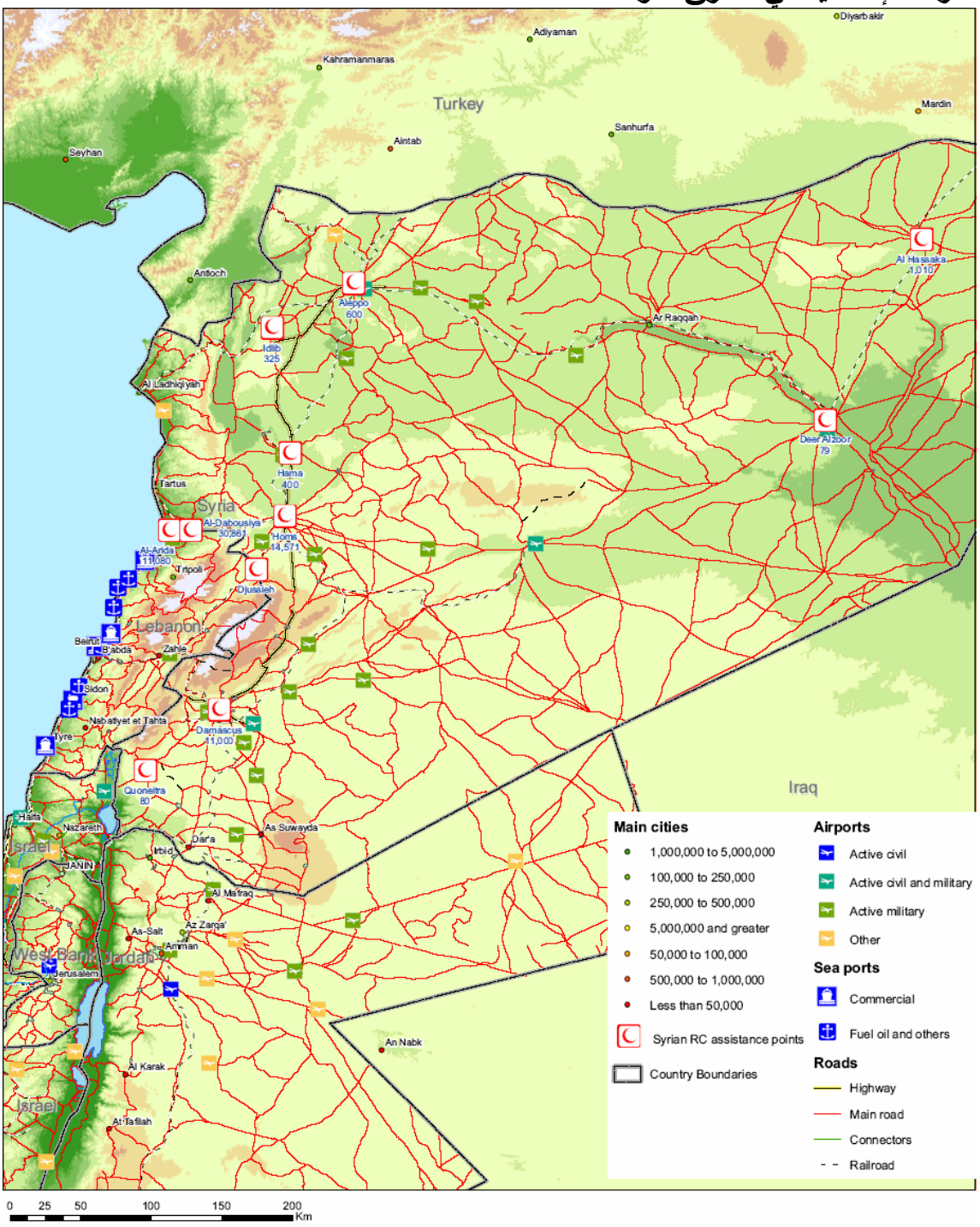

لا تعكس الخرائط الواردة أي آراء للاتحاد ا لدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر ولا الجمعيات الوطنية فيما يتعلق بالوضع القانوني لأراض أو سلطات .

Map data sources: ESRI, Federation, GIST, DCW